

١٨- وَمَنْ كَذَّبَ النَّذِيرَ وَالْإِيمَانَ^(١) ﴿١﴾

١- بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

○ [٢٣٦١] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَحْوَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتُ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاقْضُوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ».

○ [٢٣٦٢] حَدَّثَنَا^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ، قَالَ: «فِ^(٣) بِنَذْرِكَ».

٢- بَابُ فِي كَفَّارَةِ^(٤) النَّذْرِ

○ [٢٣٦٣] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ،

(١) النذور: جمع النذر، وهو: أن توجب على نفسك شيئاً تبرعاً؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

﴿ك: ٢٤٠/أ﴾.

○ [٢٣٦١] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ٧٤١٨] [التحفة: خ س ٥٤٥٧]، وتقدم برقم: (١٨٥٨)، (١٧٩٤)، (١٨٥٩).

○ [٢٣٦٢] [الإتحاف: مي جا طح حم عه ش ١٥٥٧٩] [التحفة: ع ١٠٥٥٠، د س ٧٣٥٤، خ م ٧٨٢٨، م س ٧٩١٦، خ م ٧٩٣٣، م ٨١٥٧].

(٢) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ل).

(٤) الكفارة: الفعل والحصله التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترّها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○ [٢٣٦٣] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حم ١٣٨٧٣] [التحفة: د ت س ق ٩٩٣٠، د ٩٩٣٨، خ م د س ٩٩٥٧].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ :
نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَحُجَّ لِلَّهِ مَاشِيَةً غَيْرَ مُحْتَمِرَةٍ ^(١) ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :
«مُرْ أُخْتِكَ فَلْتَحْتَمِرْ ، وَلْتَرْكَبْ ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» .

○ [٢٣٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ ^(٢)
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَعَنِيَّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ ، لِيَرْكَبَ وَلِيُتَهَّدَ هَدْيًا» ^(٣) .

○ [٢٣٦٥] حَدَّثَنَا ^(٤) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ^(٥)
عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا
يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟» فَقَالَ ^(٦) ابْنَاهُ : نَذَرْتُ أَنْ يَمْشِيَ ، فَقَالَ ^(٧) :
«ارْكَبْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنكَ وَعَنْ نَذْرِكَ» .

٣- بَابٌ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ

○ [٢٣٦٦] أَخْبَرَنَا ^(٨) أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ
أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ^(٩) حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي
مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا ^(٩) يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ» .

(١) المختمرة: التي تلبس الخمار، وهو: ما تغطي به المرأة رأسها. (انظر: المرقاة) (٦/٢٢٥٣).

○ [٢٣٦٤] [الإتحاف: مي طح كم حم ٨٣٧٠] [التحفة: د ٦١٩٧، د ٦٣٥٩].

(٢) في (ك): «وقال».

(٣) ١-دي: ما يهدى إلى البيت الحرام من الأنعام لتنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

○ [٢٣٦٥] [الإتحاف: مي حم ١٩١٧٧].

(٤) في (ل)، حاشية (ك) منسوبة لنسخة: «أخبرنا».

(٥) في (ل): «ابن» وهو تصحيف.

(٦) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قال».

(٧) في (ك): «قال».

○ [٢٣٦٦] [الإتحاف: مي حب قط ش عه ١٥١٠٢].

(٨) في (ك): «حدثنا»، وفي الحاشية منسوبة لنسخة كالمثبت.

(٩) ليس في (س).

○ [ك: ٢٤٠/ب].

○ [٢٣٦٧] حدثنا ^(١) خالد بن مخلد، قال حدثنا مالك، عن طلحة بن عبد الملك الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله، فلا يعصه».

٤- باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس أجزئه أن يصلي بمكة

○ [٢٣٦٨] حدثنا ^(٢) حجاج بن منهال، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن أبي بقية المعلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً قال: يا رسول الله ﷺ، إني نذرت إن فتح الله عليك أن أصلي في بيت المقدس؟ فقال: «صل ^(٣) هاهنا». فأعاد عليه ثلاث مرات ^(٤)، فقال النبي ﷺ: «فما نذرت؟».

٥- باب النهي عن النذر

○ [٢٣٦٩] أخبرنا عمرو بن عون، قال أخبرنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن النذر لا يرد شيئاً، وإنما يستخرج به ^(٥) من الشحيح ^(٦)».

٦- باب النهي أن يخلف بغير الله

○ [٢٣٧٠] أخبرنا الحكم بن المبارك، قال أخبرنا مالك بن أنس، عن نافع، عن

○ [٢٣٦٧] [الإتحاف: مي ط خز جاطح حب حم ش ٢٢٦٢٣] [التحفة: خ د ت س ق ١٧٤٥٨].

(١) في (ل)، حاشية (ك) منسوبة للنسخة: «أخبرنا»، وفي حاشية (ل) منسوبة للنسخة كالمثبت.

○ [ل: ١٩٤/أ].

○ [٢٣٦٨] [الإتحاف: مي جاطح كم حم ٢٩٥٢] [التحفة: د ٢٤٠٦].

(٢) في (ل): «أخبرنا». ○ [س: ١٥٠/ب].

(٣) في (ك): «صلي». (٤) في (س): «مرار».

○ [٢٣٦٩] [الإتحاف: مي حب ٩٩٤١] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧، خ ٧٠٧١].

(٥) ليس في (ك) وألحقه في الحاشية منسوبة للنسخة، وصحح عليه.

(٦) الشحيح: شديد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

○ [٢٣٧٠] [الإتحاف: مي حب ط ١١٢١٧] [التحفة: خ ٨٣٨٧، خ ت م س ٦٨١٨، س ٧٠٣٤، س =

ابن عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ^(١)، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ^(٢) كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ».

٧- بَابُ الإِسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ^(٣)

○ [٢٣٧١] أُخْبِرْنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَفْتَنِي».

○ [٢٣٧٢] أُخْبِرْنَا حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ: إِنْ شَاءَ فَعَلَّ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ».

٨- بَابُ الْقَسَمِ يَمِينٌ

○ [٢٣٧٣] أُخْبِرْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ

= ٧٠٤٢، خ م س ٧١٢٥، خ ٧٢١٦، خ ٧٢٥٨، م ٧٥٠٣، م ٧٥٧٣، خ ٧٦٢٥، م ٧٧١٦، م ٧٧٧٣، م ٧٩٩١، ت ٨٠٥٨، م س ٨١٨٢، ق ٨٤٣٩، م ٨٥١٩.

(١) الركب: جمع راكب، والراكب في الأصل: راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة. (انظر: النهاية، مادة: ركب).

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة، (ل): «ومن».

(٣) قوله: «باب الاستثناء في اليمين» وقع في (س): «باب في الاستثناء باليمين».

○ [٢٣٧١] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٠٣٧٨] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧، س ٨٢٦٥]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٢).

(٤) في (ك): «أن».

○ [ك: ٢٤١/أ].

○ [٢٣٧٢] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٠٣٧٨] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧]، وتقدم برقم: (٢٣٧١).

○ [٢٣٧٣] [الإتحاف: مي ٨٠٢١] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨]، وتقدم برقم: (٢١٨٥).

ابن شهاب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «لَا تُقْسِمَ».

قال أبو محمد: الْحَدِيثُ فِيهِ طَوْلٌ^(٢).

٩- بَابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

○ [٢٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ؓ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو، هُوَ^(٣): ابْنُ مَرْثَدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو زَمَنَ الْجَمَاحِمِ يُحَدِّثُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكْفَرْ»^(٤) عَنْ يَمِينِهِ.

○ [٢٣٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ^(٥) مَسْأَلَةٍ وَكَلِمَةٍ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ^(٦) غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا^(٧) حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكْفَرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

(١) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ك).

(٢) في (ك): «طويل»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصرح عليه.

○ [٢٣٧٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ن عه ١٣٧٩٠] [التحفة: م س ق ٩٨٥١].

○ [ل: ١٩٤/ب].

(٣) من (ك)، وكتبه في (ل) بين السطور منسوبا لنسخة.

(٤) في (ل): «وليكفر».

○ [٢٣٧٥] [الإتحاف: مي خز جاعه حب حم ١٣٤٨٧] [التحفة: م خ م د ت س ٩٦٩٥].

(٥) في (ك): «من».

(٦) في (ك)، (ملا): «من».

(٧) في (ك)، (ل): «فإذا»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت.

○ [٢٣٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ ۞ .

١٠- بَابُ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ رَقَبَةٌ ^(١) مُؤْمِنَةٌ

○ [٢٣٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَلَيَّ أُمِّي رَقَبَةً ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةٌ سُودَاءُ نُوبِيَّةٌ ، أَفْتَجْزِي ^(٢) عَنْهَا؟ قَالَ : «ادْعُ بِهَا» ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «أَعْتِقَهَا ، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» .

١١- بَابُ الرَّجُلِ يَخْلِفُ عَلَى ^(٣) الشَّيْءِ وَهُوَ يُورَثُ ^(٤) عَلَى يَمِينِهِ

○ [٢٣٧٨] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَمِينُكَ عَلَى مَا صَدَقْتَ بِهِ صَاحِبِكَ» .

١٢- بَابُ بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتَ لِرَمَلِكَ

○ [٢٣٧٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ ^(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَخْلِفُ بِهَا : «لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ» .

○ [٢٣٧٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم ١٣٤٨٧] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] .
 ۞ [س : ١٥١ / أ] .

(١) الرقبة : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

○ [٢٣٧٧] [الإتحاف : مي حب حم ٦٣٣٣] [التحفة : د س ٤٨٣٩] .
 ۞ [ك : ٢٤١ / ب] .

(٢) الرسم بالفوقيتين من (ك) ، (ملا) ، وفي (ل) : «أفيجزى» بالتحيتين ، ولم ينقطعها أو يهمزها في (س) .
 (٣) في (س) : «عن» . (٤) في (س) ، (ملا) : «يوري» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت .

○ [٢٣٧٨] [الإتحاف : مي عه قط كم م حم ١٨٣٥٩] [التحفة : م د ت ق ١٢٨٢٦] .

(٥) في (ك) : «عمر» ، وضرب عليه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وضح عليه .

○ [٢٣٧٩] [الإتحاف : مي حب حم ٩٦٨٨] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٤ ، ق ٦٧٠٩ ، س ق ٦٨٦٥ ، د ٨٥٠٣] .

(٦) اليمين : القسم ، والجمع : أيمن وأيمان . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : يمين) .

٤٧٣ ١٨- ومن كتاب النذور والأيمان

٤٧٣ ١- باب الوفاء بالنذر

٤٧٣ ٢- باب في كفارة النذر

٤٧٤ ٣- باب لا نذر في معصية الله

٤- باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس

٤٧٥ أيجزئه أن يصلي بمكة

٤٧٥ ٥- باب النهي عن النذر

٤٧٥ ٦- باب النهي أن يحلف بغير الله

٤٧٦ ٧- باب الاستثناء في اليمين

٤٧٦ ٨- باب القسم يمين

٩- باب من حلف على يمين فرأى غيرها

٤٧٧ خيرا منها

٤٧٨ .. ١٠- باب إذا كان على الرجل رقبة مؤمنة

١١- باب الرجل يحلف على الشيء وهو

٤٧٨ يورك على يمينه

٤٧٨ ١٢- باب بأي أسماء الله حلفت لزمك